

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

8341 (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الأكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج أساس العلم في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان واربع مئة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة - 00:00:30

بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن تيمية النميري الحراني رحمة الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:00:50

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. فبسمكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن

عبدالسلام بن تيمية رحمة الله في العقيدة الواسطية حيث يقول المصنف غفر الله له ولشيخنا - 00:01:10

وللمستمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله وشهاده ان لا

الله الا الله وحده لا شريك له قرارا به وتوحيده. وشهاده ان محمدا عبد رسوله - 00:01:30

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر - 00:01:50

لخيره وشره ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة. ثم تنى بالحمدلة ذاكرا بعدها الشهادة لله ولمحمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة ومصلی ومسلما على النبي صلی الله عليه وسلم وعلى الله وسلم. وهؤلاء من ادب التصنيف. فمن - 00:02:10

صنف كتابا استحب له ان يكتئبه بهن. ثم شرع يذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. ذاكرا ما يجمع اصوله ويحکم فصوله وهو اركان الایمان الستة. فان الاعتقاد يدور - 00:02:40

وعلى هذه الارکان الستة وغيرها مما يذكر في مسائل الاعتقاد اما ان يكون تابعا لها واما ان يكون مذكورا للتفریق بين اهل السنة والجماعة ومخالفیهم. فما علم الاعتقاد على اركان الایمان الستة ولو احقرها وهي المذکورة في قوله رحمة الله الایمان بالله وملائكته - 00:03:10

وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره. فهي ستة اركان و Ashton الى الخامس منها وهو الایمان بالیوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت. موافقا لما وقع في بعض الاحادیث النبویة عند ذكر اركان الایمان من الاشارة الى الرکن الخامس وهو الایمان بالیوم الآخر بذكره - 00:03:40

البعث بعد الموت وموجبه امران احدهما ان البعث مقدمة اليوم الآخر. فان اليوم الآخر للخلق اجمعين يكون ببعثهم اولا من قبورهم ثم تتبع بعده احداث اليوم الآخر. والآخر ان مشركي العرب كان فيهم كثيرون ينكرون البعث بعد الموت - 00:04:10

ان مشركي العرب كان فيهم كثيرون ينكرون البعث بعد الموت. فلاجل هذين الامرین وقع الاخبار في بعض الاحادیث النبویة الصحيحة عن الایمان بالیوم الآخر بفرد من افراده. وهو البعث بعد الموت وتبعه المصنف رحمة الله تعالى فاشعار الى الایمان بالیوم الآخر بذكر الایمان - 00:04:50

بعد الموت فاحسن الله اليكم قالوا مصنف رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكثيف ولا تمثيل - 00:05:20

بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمه الله يبين تفصيل مجمل الاعتقاد الذي ذكره. فانه صدر هذه الرسالة بذكر اركان الايمان ثم جعل - 00:05:40

فما بعدها تفصيلا لهذا الاجمال. وابتدأ ذلك بذكر تفصيل الايمان بالله واليوم الايمان بذكر الايمان بالله عز وجل. فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به الله نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل - 00:06:00

ومن غير تكثيف ولا تمثيل. اهل السنة والجماعة يؤمنون بالصفات الالهية الواردة في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. ومدار هذا على اصلين. احدهما النفي وهو نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه - 00:06:30

ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو المذكور في قوله ليس كمثله شيء وهو المذكور في قوله ليس كمثله شيء. وهذا النفي له شرطان - 00:07:00

احدهما السلامة من التحريف السلامة من التعطيل. وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والآخر السلامة من التعطيل. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار - 00:07:20

ما يجب لله من الاسماء والصفات. فمن اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم ينفون ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا النفي يشترط فيه اي - 00:08:00

ليكون سالما من التحريف اولا ثم ان يكون سالما من التعطيل ثانيا. فلفظ التحريف والتعطيل يتعلقان بالنفي. والاصل الثاني الاثبات. والاصل الثاني الاثبات وهو اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

وهو المذكور في قوله تعالى وهو السميع البصير وهو المذكور في قوله تعالى وهو السميع البصير وهذا الاثبات له شرطان. احدهما نفي تكثيف السلامة من التكثيف احدهما السلامة من التكثيف. والتكتيف هو اثم - 00:08:50

ذات كنه الصفة اثبات كنه الصفة. والكته هو الحقيقة والآخر السلامة من التمثيل. السلامة من التمثيل. وهو اثبات كنه الصفة بذكر مماثل لها. اثبات كنه الصفة بذكر مماثل لها. فاهم - 00:09:20

السنة والجماعة يثبتون ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. مع سلامة اثباتهم من تكثيف الصفات الالهية او تمثيلها. فلفظ التكثيف والتمثيل شرطان لاثبات عند اهل السنة والجماعة بان يسلم الاثبات منهما - 00:09:50

وهذه الشروط الاربعة المتعلقة بالاصلين المذكورين كلها في قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فهذه الاية اصل في توحيد الاسماء والصفات الالهية على ما بيناه وقرن عند اهل العلم التحريف بالتعطيل والتكتيف بالتمثيل لان - 00:10:20

ان احدهما يؤدي الى الاخر وقرن عند اهل العلم التحريف بالتعطيل والتكتيف بالتمثيل ان احدهما يؤدي الى الاخر. فالتحريف جسر التعطيل. التحريف جسر التعطيل والتكتيف جسر التمثيل. فمن حرف الـ به - 00:10:50

تحريفه الى ايش؟ التعطيل. فمن حرف الـ به تحريفه الى التعطيل. ومن كيف الـ به تكتيفه الى التمثيل. ومن كيف الـ به تكتيفه الى التمثيل. وهذا غسلان المذكوران اللذان يدور عليهما باب الايمان باسماء الله وصفاته وهم النفي والاثبات - 00:11:20

موجودان في خطاب الشرع معنى. وان فقد منه مبني فانه اذا كان الباب يدور على هذين الامرین فلا بد ان يكون مذكورين في خطاب الشرع. لكنك لا تجد لفظ النفي - 00:11:50

اثبات مذكورا في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. وانما اشير اليهما بالفاظ دالة عليهم فالنفي اشير اليه في خطاب الشرع بايش؟ بالتسبيح بالتسبيح اشير اليه بالتسبيح والاثبات اشير اليه في خطاب الشرع - 00:12:10

تقديس والتحميد بالتقديس والتحميد يعني قوله تعالى سبج اسم ربك الاعلى هذا المراد به قوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذا المراد به الاثبات يحمد على ماله من الكمالات كما انه - 00:12:40

يسبح منها عن النقص والافات. في خطاب الشرع يوجد هذان الاصلان معنى وان فقدا لفظا فلا تجد اسم النفي والاثبات لكنك تجد

اسم الحمد والتقليل من جهة واسم من جهة أخرى. واضح ولا غير واضح؟ طيب لماذا عدد اهل العلم عن التسبيح - 00:13:00

من جهة والتحميد والتقديس من جهة أخرى إلى النفي والاثبات. لماذا دائماً يذكرون النفي والاثبات؟ النفي والاثبات ما الجواب؟ اهـ خلاصـ ايش ايو احسن لأن الجاري في لسان المتكلمين في هذا الباب من المخالفين لاهل السنة هو استعمال النفي والاثبات -

00:13:30

فابطالاً لمقالتهم وارغاماً لانوفهم في نقض ترهاتهم. شاع عند اهل السنة والجماعة الاخبار عن هذا الباب وهو باب 00:14:05

الصفات بالنفي والاثبات. فمقامه مقام التعليم او رد مقالة المخالفين. وليس مقاماً صالحاً في العوام ما يلزمـه من الدينـ فالذـي يلقـي خطـبة عن صـفات اللهـ لا يـنـبـغيـ انـ يـخـاطـبـ النـاسـ باـسـمـ النـفـيـ والـاثـباتـ وـانـماـ يـخـاطـبـهـ بـمـاـ

خـاطـبـهـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ التـسـبـيـحـ وـالـتـقـدـيـسـ وـالـتـحـمـيـدـ فـاـنـ هـذـاـ 00:14:35

ابـلـغـ فـيـ تعـظـيمـهـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـيـسـرـ فـيـ اـدـرـاـكـهـ مـعـانـيـ ماـ يـرـادـ بـهـمـ مـاـ يـاـمـانـ باـسـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـفـاتـهـ. نـعـمـ. قـالـ 00:14:55

صـفـاتـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ لـاـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ سـمـيـ لـهـ وـلـاـ كـفـوـ لـهـ وـلـاـ نـدـ لـهـ وـلـاـ يـقـاسـ بـخـلـقـهـ سـبـحـانـهـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ اـعـلـمـ بـنـفـسـهـ وـبـغـيرـهـ 00:15:25

وـاـصـدـقـ قـيـلـاـ وـاحـسـنـ حـدـيـثـاـ مـنـ خـلـقـهـ. ثـمـ رـسـلـهـ صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ

بـخـلـافـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ عـلـيـهـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـونـ. وـلـهـذـاـ قـالـ سـبـحـانـ رـبـكـ رـبـ الـعـزـةـ عـمـاـ يـصـفـونـ. وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ وـالـحـمـدـ 00:15:45

لـلـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. فـسـبـحـ نـفـسـهـ عـمـاـ وـصـفـهـ بـهـ الـمـخـالـفـوـنـ لـلـرـسـلـ. وـسـلـمـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ بـسـلـامـةـ مـاـ قـالـ

مـنـ النـقـصـ وـالـعـيـبـ. وـهـوـ سـبـحـانـهـ قـدـ جـمـعـ فـيـمـاـ وـصـفـ وـسـمـيـ بـهـ نـفـسـهـ بـيـنـ النـفـيـ وـالـاثـباتـ. فـلـاـ عـدـوـلـ لـاـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـمـاـ جـاءـتـ 00:16:05

بـهـ الـمـرـسـلـوـنـ فـاـنـهـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ. صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ النـبـيـيـنـ وـالـصـدـيـقـيـنـ

نـوـيـ الشـهـدـاءـ وـالـصـالـحـيـنـ. تـقـدـمـ اـنـ بـاـبـ الصـفـاتـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـبـنـيـ عـلـىـ اـصـلـيـنـ. هـمـاـ نـفـيـ وـالـاثـباتـ اللـذـانـ يـسـمـيـانـ فـيـ خـطـابـ الـشـرـعـ 00:16:25

كـمـاـ تـقـدـمـ التـحـمـيـدـ وـالـتـقـدـيـسـ وـالـتـسـبـيـحـ نـشـأـ مـنـ اـعـمـالـ هـذـيـنـ الـاـصـلـيـنـ خـمـسـ قـوـاـعـدـ كـبـارـ ذـكـرـهـنـ الـمـصـنـفـ. فـالـقـاعـدـةـ الـاـوـلـىـ اـنـ

00:16:25

اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـنـفـوـنـ عـنـ اللـهـ مـاـ وـصـفـ بـهـ نـفـسـهـ فـيـ وـحـيـهـ قـرـآنـاـ اوـ سـنـةـ.

وـالـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ اـنـهـمـ لـاـ فـيـ اـسـمـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـسـمـ

عـرـفـوـنـ الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاضـعـهـ. وـالـقـاعـدـةـ الـثـالـثـةـ اـنـهـمـ لـاـ فـيـ اـسـمـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـسـمـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ. وـالـلـاحـادـ فـيـهـاـ هوـ المـيـلـ بـهـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـهـاـ وـالـلـاحـادـ فـيـهـاـ هوـ المـيـلـ بـهـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـهـاـ 00:17:15

وـكـلـ عـدـوـلـ عـمـاـ يـجـبـ فـيـ اـيـاتـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ يـسـمـيـ الـحـادـاـ. وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ هوـ الـمـرـادـ الـلـاحـادـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. وـاـطـلـاقـ اـسـمـ الـلـاحـادـ بـمـعـنـىـ نـفـيـ وـجـودـ اللـهـ مـعـنـىـ اـصـطـلـاحـيـ. وـالـقـاعـدـةـ الـرـابـعـةـ اـنـهـمـ لـاـ 00:17:45

00:17:45

صـفـاتـ اللـهـ لـاـ يـكـيـفـونـ صـفـاتـ اللـهـ. ايـ لـاـ يـجـلـوـنـ لـهـاـ كـيـفـيـةـ. وـالـقـاعـدـةـ الـخـامـسـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـمـثـلـوـنـ صـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ اـنـهـمـ لـاـ يـمـثـلـوـنـ

صـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ وـمـوـجـبـ القـوـالـ بـهـذـهـ القـوـاـعـدـ الـخـمـسـعـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ اـمـرـانـ ذـكـرـهـمـاـ الـمـصـلـيـ وـمـوـجـبـ القـوـالـ بـهـذـهـ القـوـاـعـدـ الـخـمـسـ 00:18:15

00:18:15

اـمـرـانـ ذـكـرـهـمـاـ الـمـصـلـيـ. الـاـوـلـ اـنـ اللـهـ لـاـ سـمـيـ لـهـ. وـلـاـ كـفـوـ لـهـ وـلـاـ نـدـ لـهـ وـلـاـ 00:18:45

يـقـاسـ بـخـلـقـهـ. وـالـاـخـرـ اـنـ رـسـلـهـ صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ. وـالـاـخـرـ اـنـ رـسـلـهـ

صـادـقـوـنـ مـصـدـقـوـنـ فـخـبـرـهـمـ صـحـيـحـ. وـطـرـقـ الرـسـلـ هوـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. وـطـرـقـ وـطـرـيـقـ الرـسـلـ هوـ اـثـبـاتـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. فـهـمـ

يـثـبـتوـنـ مـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـنـفـسـهـ وـيـنـفـوـنـ عـنـ اللـهـ مـاـ نـفـاـهـ عـنـ نـفـسـهـ. مـاـ جـاءـ فـيـ كـلـامـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ اوـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ 00:19:15

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وسلم فهذه جادة الرسل واهل السنة والجماعة تبع لهذه الجادة فهم يسيرون بما سار عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وخدامهم محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف قاعدة شريفة في باب - 00:19:45

والصفات هي من جوامع قواعده. فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. وهذه القاعدة - 00:20:05

تحتمل معنيين. وهذه القاعدة تحتمل معنيين. احدهما ان النفي والاثبات في جميع الاسماء والصفات. احدهما ان النفي والاثبات في جميع الاسماء والصفات. والآخر ان النفي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات - 00:20:25

ان النسي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات. والفرق بين بينهما ان القول الاول يفيد ان في الاسماء اثباتا فيها نفيا والفرق بينهما ان القول الاول يفيد ان في الاسماء اثباتا وفيها نفيا - 00:20:55

وان في الصفات اثباتا وفيها نفيا وان في الصفات اثباتا وفيها نفيا واما القول الثاني فيفيد ان في الصفات نفيا واثباتا ان في الصفات نفيا واثباتا. واما الاسماء وفيها اثباتا فقط - 00:21:25

واما الاسماء وفيها اثباتا فقط وليس فيها نفي وليس فيها نفي والذى تدل عليه عبارة المصنف هو الاول والذى تدل عليه هي عبارة المصنف هو الاول. وعليه فالاسماء الالهية نوعان. وعليه - 00:21:55

الاسماء الالهية نوعان. احدهما الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر اسماء النافية. مثل القدس.

والسلام. والسبوح والنفي فيها في المعاني لا المبني. والنفي فيها في المعاني لا المبني - 00:22:25

اي انها تشتمل في المعنى على نفي ما لا يليق بالله اي انها تشتمل في المعنى على نفي ما لا يليق بالله. اما في مبانيها اي رسم الكلمات وليس فيها نفي. اما في مبانيها فهي رسم الكلمات - 00:23:05

ليس فيها نفي وان الصفات نوعان ايضا وان الصفات نوعان ايضا احدهما صفات منفية. كنفي الظلم والنوم والموت والآخر صفات مثبتة كاثبات الرحمة والعلم والحياة وهذا القول في كون هذه القاعدة جامدة للنفي والاثبات في الاسماء والصفات هو المتبادر من - 00:23:25

في كلام المصنف وهو احد قولى شراح هذه العقيدة الواسطية. والقول الثاني هو ما قدمنا من اختصاص النفي والاثبات في الصفات. واما الاسباب وليس فيها الا اثبات. والقول الاول من جهة - 00:24:15

الوضع اللغوي والشرعى هو الصحيح. فانه من جهة المعاني والمباني يقع النفي والاثبات على ما قدم ان ولكن النفي في الاسماء الذي لم يذكره من لم يذكره ليس نفيا في المبني فلا تجد اسم - 00:24:35

الاهيا على صورة النفي في الكلمة. لكن النفي فيه في المعنى اي في المعنى الذي يدل عليه. فالسلام والسبورة القدس وغيرها من الاسماء الالهية هي تدل على نفي في المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:24:55

صار واضح الفرق بين جميع ومجموع جميع يعني كل الاسماء وكل الصفات لكن مجموع يعني يقع في بعض الافراد دون بعض الافراد فيقع اثبات في الاسماء والصفات ويقع النفي في صفات فقط. نعم. قال المصنف - 00:25:15

رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه باعظم اية في كتابه حيث يقول - 00:25:35

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذته سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض - 00:25:55

ولا يعوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا يفقده. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو - 00:26:15

الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. العليم الخبير. يعلم مما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في - 00:26:35

البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس في كتاب مبين وبين وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله - 00:26:55

على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا - 00:27:15

بصيرا وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم 00:27:35
البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر - 00:27:55

ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره لدینه ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. وقوله احلت - 00:27:55

لكم ب Hickمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين 00:28:15 واقسّطوا ان الله يحب المقصطين. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. وقول كل اية جديدة - 00:28:15

وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله تعالى ان الله يحب التوابين يحب المتظاهرين وقوله تعالى 00:28:35 فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله تعالى ان الله يحب 00:28:55 يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه ليحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:28:55

وقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله تعالى وكان بالمؤمنين الى راحهمما وقال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. وقوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال جل وعلا فالله خير - 00:29:15

كن حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وقوله ذلك 00:29:35
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعماله وقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله -

انبعاثهم فثبّطهم. وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي 00:30:05 الامر. وقوله تعالى الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك. يوم يأتي بعض ايات - 00:30:05

ربك لا ينفع نفسها ايمانها. وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا من صفا. وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجاه 00:30:35 بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله تعالى ويبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقوله تعالى كل شيء هالك الا وجاه 00:31:05

وقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنة لما قالوا بل يداه 00:31:05 مبسوطتان ينفق كيف يشاء وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله جل وعلا وحملناه على ذاتها الوحي وجسر. تجري باعيننا 00:31:05 جزاء -

من كان كوفيرا. وقوله تعالى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي 00:31:35 الى الله. والله يسمع تحاوركم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله تعالى ان لي - 00:31:35

حيثما اسمع وارى وقوله ام يحسّبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلنا لدیهم يكتبون قوله الم يعلم بان الله يرى؟ وقوله الذي 00:32:05 يراك حين تقوم وتقبلك بالساجد وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقوله تعالى وهو شديد المحال. وقوله

هو مكروا مكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وقوله وما مكرنا مكرها وهم لا يشعرون. وقوله ان 00:32:35 تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء - 00:32:35

فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفو وليصفحوا لا تجرون ان يغفر الله لكم والله غفور الرحيم. وقوله والله العزة ولرسوله. وقوله 00:32:35 تعالى فبعزتك لاغوينهما اجمعين. وقوله تبارك اسم رب ذي الجلال والاكرام. وقوله فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سمي؟ وقوله -

تعالى ولم يقل له كفوا احد. وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وقوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا - 00:33:25

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. وقوله تعالى سبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تعالى تبارك الذي نزل - 00:33:45

فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرنا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك الملك وخلق كل شيء فقدرة تقديرنا. وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه - 00:34:05

من الله الى ذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون علم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون. وقوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال انتم لا تعلمون وقوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق -

00:34:25

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله تعالى الرحمن على العرش استوى السوء وقوله تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله تعالى يا عيسى اني متوفي - 00:34:55

فيك ورافعك الي وقوله تعالى بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل يرفعه وقوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى - 00:35:15

وانني لاظنه كاذبا. وقوله تعالى امنات ما في السماء ان يخسف الارض فاذا هي تموت ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج - 00:35:35

منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا - 00:36:05

ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنفهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم وقوله لا تحزن ان الله معنا. وقوله جل وعلا اني معكما اسمع واري. وقوله ان الله مع - 00:36:25

الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين. وقوله تعالى قليلة وغلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. وقوله تعالى ومن اصدق من الله حديث - 00:36:45

وقوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة بك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجة - 00:37:05

وقوله تعالى ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه. وقوله جل وعلا وناديناه من جانب الطور وقربناه نجيا. وقوله تعالى واد نادى ربك موسى انيت القوم الظالمين. وقوله تعالى وناداهما ربهم - 00:37:25

ما الم انهاكم الشجرة واقل لكمما ان الشيطان لكمما عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركاءك الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - 00:37:45
كلام الله وقوله تعالى وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا وقوله تعالى وقوله تعالى من كتاب ربك لا مبدل الكلمات. وقوله تعالى ان هذا القرآن يقص علىبني اسرائيل - 00:38:15

اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقوله تعالى لو انزلنا ما هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله تعالى ويا بدلنا اية مكان اياتي هو الله اعلم بما ينزل قالوا قالوا انما انت مفتر بل اكثراهم - 00:38:45
لا يعلمون قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الدين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. وقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجميون. وهذا لسان عربي - 00:39:15

مبين. وقوله تعالى خذوه لي يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقوله تعالى على الهداء وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وقوله تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا يا مزيدا وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق -

00:39:35

لما فرغ المصنف رحمة الله من تقرير طريقة اهل السنة والجماعة في باب بالاسماء والصفات وانهم يؤمنون بما وصف وسمى به الله نفسه في كتابه او وصفه سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته ذكر جملة من الآيات والاحاديث -

00:40:05

مشتملة على شيء من الاسماء والصفات الالهية. ومبرر الاقتصر على الآيات والاحاديث هو ان طريق معرفة الاسماء والصفات هو النقل فقط. ومبرر الاقتصر على الآيات والاحاديث هو ان معرفة الاسماء والصفات هو النقل فقط. وهذا معنى قول اهل العلم بباب

الاسماء والصفات مبني -

00:40:35

كن على التوقيف وهذا معنى قول اهل العلم بباب الاسماء والصفات مبني على التوقيف اي مبني على ورود الدليل من كلام الله او كلام

رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يتكلم فيه العبد اثباتا او نفيانا الا بما جاء -

في كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. واستغنى المصنف بسياق الآيات احاديث عن تفصيل ما فيهن من الاسماء والصفات.

فان العربي الذي يقرأ القرآن يدرك ما في هذه الآيات من الاسماء والصفات. فمن قرأ الآيات المتقدمة علم ما فيها من -

اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته وهذه الآيات تارة يذكر فيها اسم وتارة يذكر فيها صفة. فالآيات المشتملة على الاسماء تفيد اسماء

وصفة الآيات المشتملة على الاسماء تفيد اسماء وصفة. والآيات المشتملة على الصفات -

تفيد صفات لله سبحانه وتعالى. فمن قواعد باب الاسماء والصفات ان كل اسم الهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر. فمن قواعد

الاسماء والصفات ان كل اسم الهي يشتمل على صفة الالهية او اكثر. فمثلا من الاسماء الالهية التي ذكرت -

في هذه الآيات اسم العليم. فيكون اسم اسم العليم دالا على صفة العلم ف تكون الآية التي فيها ذكر اسم العليم كقوله تعالى وهو

العليم الحكيم دالة على اثبات اسم الهي -

اي وصفة الالهية. فالاسم الالهية هو العليم. والصفة الالهية هي العلم. وتارة يكون في الاسم الالهية اكثر من صفة كاسم الحكيم كاسم

الحكيم فان اسم الحكيم فيه صفة ايش ؟ احسنت فيه صفة -

الحكم والحكمة وتارة يكون في الاسم الالهية اكثر من صفتين ومرد ذلك الى وضعي اللغوي فالوضع اللغوي يدل على ما يشتمل عليه

هذا الاسم من الصفات في كلام العرب ف تكون -

صفات لله سبحانه وتعالى فان الشريعة كلها عربية. واعظم ما فيها من العربية ما في القرآن الكريم والسنة النبوية. فالآيات التي ذكرها

المصنف رحمة الله تعالى تارة تكون دالة على اسم -

فيه صفة او اكثر وتارة تكون تلك الآية مشتملة على اسم الهي من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. وقد ذكر المصنف رحمة الله تعالى جملة

من الاسماء الالهية. الواردة في اياتي القرآنية فمن تلك الاسماء اسم الله. قال تعالى قل هو الله احد -

قال تعالى الله لا اله الا هو الى غير ذلك من الآيات. الدالة على اسم الله. وهذا هو اسمه الاول والاسم الثاني اسم الاحد. قال

تعالى قل هو الله احد -

ولم يقع في القرآن معرفا بال ووقيع ذلك في السنة النبوية فانه ذكر في القرآن غير محل بال وورد ذكره في السنة النبوية

باسم الاحد. والاسم الثالث صمد قال تعالى الله الصمد. والصمد هو السيد الكامل. المقصود في الحاج -

الصمد هو السيد الكامل المقصود في الحاج. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال

وتوكل على الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. القيوم هو القائم على نفسه -

قائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال تعالى هو العلي العظيم. والاسم التامن والتامن والعشر والحادي عشر

الاول والآخر والظاهر والباطن. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن -

عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تفسير هذه الاسماء ان الاول هو الذي ليس قبله شيء الاخر هو الذي ليس بعده شيء.

والظاهر الذي هو الذي ليس فوقه شيء. والباطن هو الذي لو - 00:46:45

ليس دونه شيء فاغنى المقال النبوى عن تفسير هذه الاسماء بغير ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو الاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال تعالى وهو بكل شيء علیم - 00:47:05

فقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر السادس عشر والسابع عشر ذاقوا وذو القوة والمتين. قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وذو القوة اي صاحبها. وذو القوة اي صاحبها - 00:47:35

متين شديد القوة. والمتين شديد القوة. وذو القوة اسم الهي وذو القوة اسم الهي اضافي. ومن قواعد باب الاسماء ان الاسماء الالهية نوعان ان الاسماء الالهية نوعان. احدهما الاسماء الالهية المفردة - 00:48:05

الاسماء الالهية المفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والآخر الاسماء ماء الالهية المضافة الاسماء الالهية المضافة. مثل ذي القوة واه ومالك الملك وعلام الغيوب. وقد لاشار الى الاسماء الالهية المضافة قوام السنة في كتاب الحجة. وقد اشار الى الاسماء الالهية المضافة - 00:48:35

قوام السنة في الحجة. وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وابن باز في بعض اجوبته ونقل وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بها. ونقل الثاني وهو ابن اجماع المسلمين على دعاء الله بها. فتقول يا ذا القوة او يا مالك الملك او - 00:49:15

ليعلم الغيوب وتسأل الله بما تشاء ان تسؤاله به. وزاد ابن القيم رحمة الله تعالى نوعا ثالثا وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة الاسماء الالهية زوجة المتقابلة. وهي الاسم الالهي المركب من اسمين متقابلين الاسم الالهي المركب من اسمين متقابلين - 00:49:45 لا يفصل احدهما عن الاخر كما لا تفصل حروف الكلمة بعضها عن بعض لا يفصل احدهما عن الاخر كما لا تفصل حروف الكلمة بعضها عن بعض ؟ مثل القابض والباسط. مثل - 00:50:25

القابض والباسط والمعطي والمانع. والخافض والرافع فما كان من هذا الجنس لا يصح ان طرفه الاول اسم الهي ولا ان طرفه الثاني اسم الهي وانما يصح ذكر هذين الاسمين مزدوجين متقابلين على انها اسم واحد - 00:50:45 فتقول من اسماء الله القابض ومن اسمائه الباسط لا يقع اسمها الا مع الاذدواج والمقابلة. وهذا النوع الذي زاده ابن القيم رحمة الله تعالى لا يسلم - 00:51:15

له شيء فيه سوى اسم القابض والباسط. اسم القابض والباص ورد في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله هو القابض الباسط الحديث. فيصح ان يكون نوعا ثالثا لكنه - 00:51:35

حصر في هذا الاسم القابض والباسط. وما عداه مما ذكر كالرافع والخافض والمعطي لم يصح فيه شيء من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله - 00:51:55 كان سمعيا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون اسم الغفور. والرحيم والرحمن. قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الى غير ذلك من الآيات. والاسم الثالث والعشرون اسم رب. قال تعالى كتب ربكم على نفسه - 00:52:25

رحمة. وقال تعالى ويبقى وجه ربك الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف في اسم رب. ولم يأتي اسم رب في القرآن معرفا بالوانما جاء في السنة النبوية في احاديث قليلة انما جاء - 00:52:55

في السنة النبوية في احاديث في احاديث قليلة. وعامة ذكر اسم رب في القرآن انه يأتي مضافا لقوله كتب ربكم على نفس الرحمة وقوله الحمد لله رب العالمين وقوله رب السماوات والارض - 00:53:15

الى غير ذلك من الآيات. والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون اسم العفو والقدير. اسم العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين. والاسم السادس - 00:53:35 والعشرون ارحم الراحمين. قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون شديد المحال شديد المحال قال تعالى وهو

شديد المحال. والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين. خير الماكرين قال تعالى والله خير الناكرين. والاسم التاسع والعشرون والثلاثون، ذه الحال، - 00:53:55

والثلاثون ذو الجلال - 00:53:55

وذو الکرام ذو الجلال وذو الکرام. قال تعالیٰ تبارک اسم ربک ذی الجلال والاکرام. وذی تتعلق بهما فهو ذو الجلال وهو ذو ذو الکرام
فهما اسمان لله سیحانه وتعالیٰ . والاسم الحادی والثالثون - 00:54:25

فهما اسمان لله سبحانه وتعالى: والاسم الحادي والثالثون - 00:54:25

يصنف احد في هذا النوع وهو - 00:54:45

يصنف احد في هذا النوع وهو -

والاسماء الالهية المضافة وذكرها في الاسماء موجود في كلام جماعة من المتقدين فمن بعده فان قوام السنة في في كتاب الحجة ذكر شيئا من هذه الاسماء وكذلك ابن منه في كتاب التوحيد ذكر شيئا من هذه الاسماء - 00:55:15

ذكر شيئاً من هذه الأسماء وكذلك ابن منده في كتاب التوحيد ذكر شيئاً من هذه الأسماء - 00:55:15

وغير هذين من المتكلمين في الاسماء. وقاعدتها ما سبق ذكرها. وقد نص على تلك القاعدة كما ذكرنا قوام السنة ابن تيمية وابن باز
وذكر الثاني الاجماع على ان الله يدعى بها. فالعبد مفتقر في دعاء الله باسمائه الحسنى الى معرفة - 00:55:35

وذكر الثاني الاجتماع على أن الله يدعى بها. فالعبد مفتقر في دعاء الله باسمائه الحسنى إلى معرفة - 00:55:35

هذه الاسماء الالهية المضافة فيعرف ان من اسماء الله عالم الغيب ومنها عالم الشهادة ومنها ارحم الراحمين ومنها مالك يوم الدين
وهذه الاضافة فيها معانى فوقت هذه الاسماء على وجه الاطافة لا على - 00:55:55

وهذه الاضافة فيها معانٍ وهذه الاطلافة فيها معانٍ فوقعت هذه الاسماء على وجه الاطلافة لا على - 00:55:55

الافراد لا على وجه الافراد لمعان مراده منها. وهذه الاسماء الالهية التي ذكرناها مشتملة على صفات لله سبحانه وتعالى على ما تقدم ذكره من ان كل اسم الهي ففيه صفة الالهية او 00:56:15

اكثر ففيها من الصفات الالوهية من اسم ايش ؟ الله من اسم الله الاحدية والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والعظمة والاولية والاخيرية والظهور والبطون هاتان الصفتان من اي اسم ؟ من اسم الظاهر واسم الباطن فاسم - 00:56:35

والأخريه والظهور والبطون هاتان الصفتان من اي اسم؛ من اسم الظاهر واسم الباطن قاسم - ٥٥:٥٦:٥٥

من اسم خبير اسم الظاهر يدل على هذه الصفات الالهية الثلاث. والرزق بفتح الراء وكسرها. فيقال الرزق - 15:00

من اسم حبیر اسم الحبیر يدل في كلام العرب على هذه الصفات الالهية للثبات. والارزق بفتح الراء وكسرها. فيقال الرزق - ١٥٧
والرزق والقوه والمتانة هذى من صفة ايش؟ المتانة من اي اسم؟ من اسم المتين من اسم المتين. واهل العلم لظهور هذا باللسان

فـ اسـمـ مـذـكـرـةـ فـ اـسـمـ المـقـتـلـ فـ اـنـذـرـتـ اـسـمـ المـقـتـلـ فـ اـنـذـرـتـ اـسـمـ المـقـتـلـ - 00:58:15

ف- باسم منكم في- باسم العتق- فلما شئت- قل لهم العتق- فلما شئت- علهم العتق-

المتاتنة ولذلك صفة المتاتنة ولذلك من اخذ العلم معرفة قواعده فان القواعد تغنى اهله عن تتبع افراده. فإذا قررت القاعدة صار ذلك

٠٠:٥٨:٥٥

الى قواعده لكن لا تجد تفاصيله فتغنى تلك التفاصيل عن ذكر تغنى تلك القواعد عن ذكر تلك كالذى نذكره من كون الاسم الفلانى يدل على الامثلية الفلانية فهذا معرفة بالا لغيره معرفة قيامها لاحالاته - 00:59:15

00:59:15 - ملخصات الفتاوى فـ ٢٠٢٠ انالى - ملخصات قضايا اهلية

والجماعه ومنها السمع والبصر وال بصيره ومنها السمع والبصر وال بصيره وهذه من اسم البصير والمغفرة والرحمة والبصيرة والمغفرة والقربة والتقربه والاموال والمال والملك والآثار والآثار كلها من حفظ الله تعالى حفظ الله تعالى

00:59:35 - 00:59:35 اکٹھا فیضیں اکٹھا فیضیں

الاسماء الالهية التي ذكرها. وذكر رحمه الله تعالى لجملة من هذه الصفات ادلة مفردة. فمثلا العلو مستفادة من اسم العلي. ولكنه ايضا نك فن الالقان - فقه اكتالايات - 01-09-15

فهند الراية قدمت اثباتات مرفقة العلم الراي على مذكرة رقم ١٢٣ لسنة ١٩٣٣

طريق الاسماء الالهية المتقدمة فمن تلك الصفات صفة الاذن صفة الاذن. قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا - 01:00:35
باذنه والصفة الثانية الحفظ قال تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يكره ولا يثقله. والاكراه هو العناية والاهتمام. فلا يثقل سبحانه وتعالى بحفظ السماوات والارض ثبت هذا عن ابن عباس ومجاحد رضي الله عنهم ورحمهما.
والصفة الثانية - 01:01:05

والرابعة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال تعالى ولو شاء الله ما اقتتلوا وقال الله تعالى ان الله يفعل ما يريد الى غير ذلك من الصفات الدالة على اثبات صفة - 01:01:35

مشيئتي والارادة والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني والشريعي والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني والشريعي. يعني اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون السماوات هذا امر ايش؟ كوني واراد الله ان تكون الصلوات المفروضة خمسا هذا امر - 01:01:55
شرعها واما المشيئة فتختص بالامر الكوني فتعبر بالمشيئة في الامور الكونية دون الشرعية.
الصفة الخامسة الاحاطة. قال تعالى وان الله قد احاط وبكل شيء علما. والصفة السادسة والسبعين والثامنة والتاسعة الهدایة والشرح - 01:02:25

والاضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجهل. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. الاية. والصفة العاشرة وعظ قال تعالى ان الله نعم ما يعظكم قال تعالى ان الله نعم ما يعظكم به - 01:02:55
فهذا الفعل وهو يعظكم به فيه اثبات صفة الوعظ لله. فان الفعل من طرق اثبات الصفات لله فان الفعل من طرق اثبات الصفات لله. فاذا ذكر الله عز وجل فعلا من - 01:03:25

عليه فهو يدل على اثبات صفة من صفاته. فانه يدل على اثبات صفة من صفاته. والصفة الحادية عشرة محبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين الى غير ذلك من الايات التي ذكرها - 01:03:45
والصفة الثانية عشرة الرضا. قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة الثالثة عشرة كتابة قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة والصفة الرابعة عشرة الغضب واللعنة. قال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة - 01:04:05

او السابعة عشرة والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط السخط والرضوان لا قال تعالى ذلك بانه اتبعوا ما اسخط الله. وكرهوا رضوانه. فاحبب اعمالهم والسخط بفتح السين وضمها فيقال السخط السخط فهما لغتان في الصفة الالهية وهذا من - 01:04:35
اما يخفى ايضا في باب الصفات الالهية. فيظن بعض الناس ان الصفة تجيء على صورة واحدة مع مجئها في كلام العرب على كصورة اخرى فيصح ان تكون الصفة السخط وان تكون السخط ومثله الرضوان فانه يكون - 01:05:05
بكسر الراء ويكون بضمها ايضا. فمن صفة الله الرضوان ومن صفة الله الرضوى. ومن صفة الله الرضوان والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام هو الاغراق والاغراق. قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنا. والاسف هو شدة - 01:05:25

الغضب والاسف هو شدة الغضب. والفرق بين السخط والاسف ان السخط خط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد ان السخط شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد. وما ينبه اليه ان الاصل هو الامساك عن تفسير الصفات - 01:05:55
الا فيما احتاج اليه كالفرق بين المشيئة والارادة او الفرق بين الاسف والسخط بخلاف الاسماء الحسنى فانه قد يوسع القول في بيانه.
ولذلك تجد ان المصنفين من المتقدمين صنفوا تفسير الاسماء الحسنى مثل من؟ مثل الزجاج والزجاجي ثم من بعد - 01:06:25
لهم لكن لا تجدوا احدا ابدا صنف في تفسير الصفات الالهية. لأن الایغال في تفسير الصفات الالهية ربما جر الى الوقوع فيما لا تحمد عاقبته من اعتقاد مماثلة المخلوق للخالق. فسدا لهذا الباب لم تكن - 01:06:55
من طريقة اهل السنة التوسع في تفسير الصفة. وانما يذكرون ما يحتاج اليه في بيانه. واما الاسماء الحسنى تجدهم يصنفون المصنفات في تفسير الاسماء الالهية. والصفة الثانية والصفة الثانية والعشرون - 01:07:15

01:07:35

والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط. قال تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم ام والتثبيت هو الحبس والمنع والتثبيط والحبس والمنع. والصفة الرابعة والعشرون المقت المقت قال تعالى كبر مقتا عند الله. والمقت هو اشد البغض. والصفة الخامسة والعشرين -

الاتيان الاتيان قال تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ قال تعالى او يأتي والصفة السادسة والعشرون المجيء. قال الله تعالى وجاء ربك. والفرق قبيل الاتيان والمجيء مجرد الورود. ان المجيء مجرد الورود - 01:08:05

اما الاتيان فهو ورود بقوة فبهتين الصفتين من الغلط تفسير المجيء بالاتيان او تفسير الاتيان بالمجيء لان من قواعد باب الصفات الالهية ان كل صفة الالهية لله ففيها معنى - 01:08:35

غير الصفة الاخرى ان كل صفة الالهية لله فيها معنى غير الصفة الاخرى فمن الغلط ان يفسر الاسف بالغضب والغضب بالسخط والسخط اسد الا على وجه التقرير. وهذا من طريقة بعض اهل اللغة. اما على جهة التحقيق فلا بد ان يكون في الصفة - 01:09:05

هذه ما ليس في تلك الصفة الاخرى من المعنى لماذا؟ لماذا يكون لابد كل صفة فيها من المعنى غير الاخرى ما الجواب؟ احسنت ان هذا هو مقتضى اثبات الكمال لله عز وجل. فالله اذا وصف نفسه بشيء فيه كمال. فاذا - 01:09:35

نفسه بشيء اخر فيه كمال غير الكمال الاول. واذا وصف نفسه بشيء ثالث فيه كمال غير الكمال الاول وبالتالي وان اشتركت تلك الكمالات في اصلها لكن تختلف في مقدار ما فيها من الكمال باعتبار ما تعرفه العرب في كلامها من - 01:10:05

معنى تلك الكلمة فليس المجيء عند العرب هو الاتيان وانما المجيء عندهم له معنى واتيان له معنى فيكون الله لما وصف نفسه بأنه يأتي ووصف نفسه بأنه يجيء. ففي اتيانه سبحانه وتعالى من الكمال ما ليس في مجئه سبحانه وتعالى - 01:10:25

والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه قال تعالى ويبقى وجه ربك الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال تعالى بل يداه مبسوطتان. وقال تعالى لما

خاقت - 01:10:45

بيدي واقتصر المصنف على ذكر ايتين فيهما ذكر اليدين على وجه التثنية لان هذه هي حقيقة الصفة. فالعرب اذا اطلقت المثنى لا تزيد به سوى وحقيقة التثنين. وجاء في القرآن ذكر اليد مفردة وذكرها مجموعة. قال - 01:11:15

على تبارك الذي بيده الملك وقال تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عمل ايدينا انعاما فهم لها مالكون في سورة ياسين. وهؤلاء الآيات وما كان مثلكم فيهن اثبات صفة اليد لله سبحانه وتعالى. فالافراد لارادة الجنس - 01:11:45

فالافراد لارادة الجنس يعني اثبات صفة الجنس صفة اليد لله عز وجل الجمع فيه اراده التعظيم. ووقد على وجه مشاكلة الكلام. على وجه مشاكلة الكلام ضمير للدلالة على الجمع فجمعت معه اليدي فجمعت معه اليدي وهذا من طريقة - 01:12:15

عربي في كلامهم اشار اليه ابن فارس في الصاحب انهم قد يشاكلون مع الجمع وان كان المضاف اليه مثنى ومنه قوله تعالى ان تتوبوا الى الله فقد صفت قلوبكم والمخاطب بهذا - 01:12:45

هما امرأتان عائشة وحفصة رضي الله عنهم فلما ذكر جمع القلب لاجل المشاكلة وخفة الكلام على اللسان. فمثلكم الآيات التي وردت في جمع شيء من الصفات مع ان حقيقته التثنية للآيات التي ذكرناها. وقيل ان الحقيقة التثنية لان العرب اذا اطلقت - 01:13:05

المثنى فلا تزيد به الا المثنى. اما اذا اطلقت الافراد او الجمع فقد تزيد به غير حقيقته فانت قد ترى جماعة من الناس من الرجال فتقول جاء الرجل وهم جماعة لان مرادك جنس الرجل. يعني ان هذا القادر من الجنس الذي هو جنس الرجل. وهم جماعة فيصح -

01:13:35

هذا الكلام العرب. اذا جاء جمع واحد قد تعبر عنه بجمعه. فقد ترى رجلا فتقول جاءكم القوم وهو واحد لكن عبر عنه بالجمع فهذا صحيح في كلام العرب لكن لا يمكن ان تذكر في الكلام العربي - 01:14:05

المثنى وتزيد به واحدا او تزيد به جماعا. فاذا اطلقت المثنى فالمراد به الحقيقة. ومنه الآيات التي وردت في صفة اليد متناه فهذه هي الحقيقة فيها. ولهذا اقتصر عليها المصنف رحمة الله. والصفة الثالثون صفة العينين - 01:14:25

قال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى تجربى باعيننا وقالت تعالى ولتصنع على عيني. فهو لاء الاليات فيها اثبات صفة العينين لله. وقد ذكرت صفة العينين لله في القرآن تارة مفردة وتارة مجموعة. وقد ذكر المصنف هؤلاء - [01:14:45](#) لكن المراد في اثبات جنس الصفة. والمراد في الجمع التعظيم والمشاكلة في الكلام وسهولته على اللسان. والا فحقيقة صفة العينين هو ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لما ذكر الدجال انه اعور - [01:15:15](#) العين اليمنى وان ربكم ليس باعور وان ربكم ليس باعور. فنفي العور عن الله فيه اثبات صفة العين. فنفي العور عن الله في اثبات صفة العينين. لماذا؟ كيف يكون نفي العوره - [01:15:45](#)

بالعينين. ما الجواب؟ ها خلاص احسن ووجه ذلك ان اسم العور في كلام العرب صفة ذي عينين احدهما معيبة والاخرى سليمة ان صفة العور عند العرب صفة ذي عينين احدهما معيبة والاخرى - [01:16:05](#) سليمة. فالعرب لا تطلق العورة على ذي عين واحدة. ولا تطلقه على ذي اعين كما انه لا تطلقه على ذي عينين كلاهما معيبة كالاعمى او ذي عينين كلاهما سليمة فالعرب - [01:16:47](#) اجعلوا العور وصفا لذى عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور فيه اثبات العينين لانه نفى عنه العور. يعني نفى عنه النقص في احدى عينيه سبحانه - [01:17:07](#)

على واستنبط اثبات العينين من هذا الحديث جماعة من الائمة منهم احمد بن حنبل وعثمان الدارمي وانعقد الاجماع عند اهل السنة على اثبات صفة العينين لله سبحانه وتعالى. واضح طيب لو قال انسان هذا من قياس المخلوق من قياس الخالق على المخلوق. والله سبحانه وتعالى لا يقاس بخلقه كما تقدم في اول العقد - 01:17:27

العلم الا بمعرفة اللغة لأن العلم مرده إلى القرآن والسنة وهذا عريبان فإذا أردت أن تفهم الكتاب والسنة فلابد من العربية وقد قال أبو محمد ابن حزم لا يؤمن على الشريعة من لا يؤمن على اللسان - [01:19:17](#)

لا يؤمن على الشريعة من لا يؤمن على اللسان. يعني أنه قد يغلط قد يغلط. فيثبت شيئاً لم تثبته الشريعة. أو ينفي شيئاً لم تنفيه الشريعة لتوهمه أن معنى الكلام هو كذا وكذا والمعنى الكلام - [01:19:37](#)

الى خلاف هذا وهذا كثير في المتأخرین تجده يقول ظاهر النص هو كذا وكذا وينفي غيره من المعانی وظاهر النص ما يعرفه هو اما ما تعرفه العرب في لسانها لا هو لا يحيط به علما ولذلك يقول ظاهر النص يدل على كذا وكذا - [01:19:57](#)

مثل الاحادیث الواردة في التسبيح والتهليل. ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر. يقول ظاهر النص انه لابد من جمعها لا هذا ما تعرفه العرب ان ضایر النص لابد من جمعه ظاهر النص انها قد تكون مجموعة وقد تكون مفردة انت اذا قلت سبحان الله - [01:20:17](#)

سبحان الله سبحان الله ثم قلت والحمد لله ثم قلت والله اکبر الله اکبر كان موافقا للحديث واذا قلت سبحان الله والحمد لله والله اکبر كان موافقا حديث ايضا والصفة الحادیة والثلاثون صفة الحمل. قال تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر - [01:20:37](#)

على ذات الواح وجسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء. قال تعالى والقيت عليك محبة مني والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤبة. قال تعالى انت معكما اسمع واراء الـ. غير ذلك من الآيات التي - [01:20:57](#)

تعالى اهي العزة والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد. قال تعالى وقل الحمد لله - 01:21:17 المصنف والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد. قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد اذا والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة قال الله

الحمد لله رب العالمين. الى غير ذلك من الآيات الذكرى المصنف. الصفة السابعة والثلاثون صفة الملك. قال تعالى له الملك وله الحمد.

الصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون صفة التبارك والانزال. صفة التبارك - [01:21:47](#)

والانزال قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. وقال تعالى لو انزلنا هذا القرآن ذا جبل والصفة الحادية والصفة الأربعون والحادية والأربعون صفة الجلال والاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والصفة الثانية والاربعون صفة الخلق. قال -

[01:22:07](#)

على وخلق كل شيء. والصفة الثالثة والاربعون صفة التحرير. قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الآية. وصفة الرابعة والاربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن

ووقد - [01:22:37](#)

ذكر هذه الصفة في ستة مواضع من القرآن بالنص نفسه لامرين ووقد ذكر هذه الصفة في ستة بالنص نفسه في القرآن لامرين يعني هذا ما وقع في شيء من الصفات انها تذكر بالنص نفسه مكررة هذا العدد فكررت هذه - [01:23:07](#)

الصفة بالنص الالهي في قوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش لامرين احدهما تأكيد في ثبوت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد مرة لا يمكن نفيه. فما اعيد - [01:23:27](#)

ذكره مرة بعد مرة لا يمكن نفيه. والآخر منع ارادة المجاز. فالقول قد يمكن ان يكون مرادا في موضع. لكن لما كرر في ستة مواضع علم ان المراد به هو الحقيقة - [01:23:47](#)

والصفة الخامسة والاربعون صفة التوفيق. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك. او اي مكمل ما لك من الحياة والصفة السادسة والاربعون صفة الرفع. قال تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [01:24:07](#)

وقال بل رفعه الله اليه. والصفة السابعة والاربعون صفة المعاية. قال تعالى وهو معكم اين ما كنت. وقال تعالى ان الله معنا الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف. والصفة التاسعة والاربعون اه التامة - [01:24:27](#)

والاربعون والتاسعة والاربعون صفة الخسف والارسال. صفة الخسف والارسال. قال تعالى امتنتم من في السماء اي ان يخسف بكم الارض وقال تعالى ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. والصفة الخمسون - [01:24:47](#)

صفة الانباء. قال تعالى ثم يتبئهم بما عملوا. والصفة الحادية والخمسون صفة الصدق قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا والصفة الثانية والخمسون صفة الحديث. قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثالثة والخمسون -

[01:25:07](#)

صفة القيل والقول صفة القيل والقول. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم والصفة الرابعة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة ربك - [01:25:37](#)

صدق وعدل. وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها المصنف وذكر المصنف رحمة الله ايات تدل على ان القرآن من كلام الله سبحانه وتعالى - [01:25:57](#)

فالقرآن تابع لصفة الكلام. فالقرآن تابع لصفة الكلام. يعني من كلام الله سبحانه وتعالى القرآن واذا علم هذا انحل الاشكال الذي يقع في قول بعض رب القرآن فهذا يجوز ام لا يجوز؟ يجوز ان نقول رب القرآن ام لا يجوز - [01:26:17](#)

ما الجواب؟ لا يجوز. لماذا؟ ايش؟ لأن القرآن ليس مخلوقا فلا يقال رب القرآن. لأن القرآن من كلام الله وكلام الله صفتهم الصفة طيب الله عز وجل يقول سبحانه رب العزة عما يصفون سبحانه رب العزة والعزة هي صفة الله - [01:26:47](#)

هي صفة الله فتكون العزة مخلوقة؟ الجواب لا ليست مخلوقة خطأ ولذلك تذكر الربوبية في شيء من الصفات بمعنى انه صاحبها. تذكر ربوبية في شيء من بمعنى انه صاحبها. فرب العزة يعني صاحب العزة. وهذه المصاحبة هي صحبة اتصف - [01:27:17](#)

من صفتة سبحانه وتعالى العزة. وكذلك القرآن هو تابع لصفة الكلام. فإذا اطلق رب قرآن والمراد به انه صفة لله سبحانه وتعالى تابع لصفة كلام كان جائز. واما اذا اريد انه مخلوق فلا - [01:27:47](#)

ايجوز اطلاقها. والمقصود ان تعرف ان الرب قد يضاف الى الصفة على معنى انه صاحب تلك الصفة. والصفة الخامسة وخمسون والسادسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. ففيه اثبات صفة - 01:28:07

تقريب وهو الادناء وصفة المناجاة. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى وناديناه من جانب بالطول اليمين وقال تعالى ونادى وادنادى ربك موسى الى غير ذلك من الآيات والصفة الثامنة والخمسون صفة التبديل - 01:28:27

قال تعالى وادنادى اية مكان اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبيت. قال تعالى قل نزلكم له روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا. والصفة الستون صفة التجلي قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة. الى ربها ناظرة. وقال على الارائك ينظرون. وقال للذين - 01:28:47

ما احسن الحسنى وزيادة؟ وقال ولدينا مزيد. فهؤلاء الصفات الاربع ذكرهن المصنف لاثبات صفة تجلي ومن الغلط الواقع ذكر ان هذه الآيات في هذا المقام لاثبات رؤية في المؤمنين ربهم فان اثبات رؤية المؤمنين ربهم مقطوع به لكنه ليس مرادا المصنف عندما - 01:29:17

الآيات هنا لماذا ليس مراد المصنف؟ ولذلك هذا دائمآ نقول القراءة التحليلية والنظر الى المتن بتؤدي وتدبر افع من تطويل الكلام الذي يضيع المعنى كما وقع من جماعة من شراح العقيدة تكلموا بكلام ليس هو - 01:29:47

مراد المصلي لماذا يا ابا بكر؟ اي احستت لامرئ احدهما ان المصنف ساق هؤلاء الآيات في ايات الصفات الالهية. فالمراد اثبات صفة الخالق لا صفة المخلوق ان المصنف ساق هؤلاء الآيات في سياق ايات الصفات فالمراد اثبات صفة - 01:30:07

الخالق لها صفة المخلوق. ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة هي صفة المخلوق انه يرى رب سبحانه وتعالى. لكن مراد المصنف اثبات الصفة الالهية التي هي صفة التجلي. هذا الاول والآخر ان هذه المسألة - 01:30:37

وهي رؤية المؤمنين ربهم سيدكرها المصنف في موضع مستقبل من كلامه ان هذه الصفة وهي رؤية المؤمنين ربهم وهي من صفة المخلوق سيدكرها المصنف في كلام المستقبل عند الحديث عن الایمان باليوم الاخر. فهي عند الحديث عن - 01:30:57

باليوم الاخر تكون مذكورة للمؤمنين من صفاتهم. واما عند ذكرها في الآيات الالهية في الآيات المتعلقة بالصفة الالهية فلا بد ان يكون المراد هو صفة الالهية. والصفة الالهية التي تدل عليها هذه الصفات هي صفة التجلي - 01:31:17

وقد وقع التصريح بها في قوله صلى الله عليه وسلم ثم يتجلى لهم ربهم. متفق عليه وفي الحديث ذكر صفة التجلي لله سبحانه وتعالى. واثر المصنف ان يذكر هؤلاء الآيات - 01:31:37

لما فيهن من تعظيم متعلق صفة التجلي ان الله اذا تجلى فانه يراه خلقه وان الذين يرونه في هؤلاء الآيات هم المؤمنون وان رؤيتهم لله سبحانه وتعالى اذا تجلى لهم من - 01:31:57

من اعظم النعيم الذي يؤتىهم فاعظم نعيم اهل الجنة هو رؤية الله سبحانه وتعالى جعلنا الله واياكم من يعني اجزي هذا ذكر المصنف هؤلاء الآيات وهذه قاعدة دائمآ في فهم العلم ان تحسن فهم - 01:32:17

مراد المصنف مما يذكر. بنفسه هو لا بكلام غيره. ما تذهب الى كلام غيره وتقول نفهم بكتذا وكذا لا هو ماذا اراد؟ ولما ذكر هذا ماذا اراد بهذا الكلام؟ اراد به كذا وكذا وكذا - 01:32:37

لان سياقه يدل على هذا. وكثير من كلام اهل العلم يقع الغلط في فهمه لان المرء لا بمراد المتكلم بل بمراد خارجي عنه. بل هذا يقع في فهم كلام الله وفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهو لا - 01:32:57

باعتبار ما يراد منه. والا وانما باعتبار من فهمه فهما وبينه بيانا ثم يتلقى هذا الفهم انه مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يكون الامر كذلك. فدائما طالب العلم في القراءة - 01:33:17

التي يريد ان ينتفع بها ينبغي له ان يحسن تفهم موقع الكلام. سواء في المتن وهو بال محل الاعلى او في المطولات وقلنا بال محل الاعلى لان الانسان اذا صر بناؤه ابتداء كمل انتهاء. وادناء ساء ابتداء ساء - 01:33:37

انتهاء. فالذى يحسن الفهم ويتربي عليه عند التلقي الاول. تتربي عنده هذه الملكة. يقوى عقله. والعقل له رياضة لابد منها ومن طرائق

رياضة العقل حسن فهم المتون العلمية هذا من احسن انواع الرياضة لان عقلك يقوى لكن شرطه - 01:33:57

حسن الفهم بان يكون ما يلقى اليك حسنا. فاذا كان مشوشما ساء فهمه. ساء فهمه. وهذا يقع الان يأتي الطالب مثلا في باب العقيدة يأتي الطالب ويدخل الشريعة مثلا او اصول الدين ويقرأ شرح العقيدة الواسطية لابن ابي العز وتذكر فيه مذاهب - 01:34:17

مخالفين ثم يتخرج من جامعة من الجامعة وقدقرأ هذا الكتاب وغيره فتسأله عن عقيدة اهل السنة والجماعة في باب كذا فلا وربما نسبها الى اعتقاد المخالفين كاعتقاد الاشاعرة او المعتزلة وغيرها لانه لم يحسن الفهم جاء - 01:34:37

وقدف به في بحر متلاطم الامواج فهذا يخرج عقله مشوش وهذا التشويش ترى لا ينعكس فقط على القدرة العلمية بل على القدرة ايضا يكون الانسان مشوش في قدرته العملية في الادارة والاصلاح والتوجيه والتهذيب والارشاد يكون مشوه - 01:34:57

انه لم ينشأ على العلم بان يأخذه اخذا صحيحا فيقوى قلبه على حمله تكون الاته الخارجية عدة لهذا الحمل استعدادا يرقى الانسان شيئا في شيئا. ولهذا المرتبة الربانية كما ذكر البخاري - 01:35:17

انه الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. المقصود من تربيتهم في صغارهم انه اولا يعطفهم ما من العلم ثم الثاني يعطفهم ما تقوى به قلوبهم ونفوسهم. فاذا اتقل عليهم بما لا يقدرون اضر بهم - 01:35:37

وهذا الحلم وهذه هي الحال موجودة عند الناس تجده يثقل عليه الامر علما وعملا لانه لم يأخذ بالطريق الصحيح فيكون مشوش يكون مشوش لكن لو انه اخذ العلم اخذا صحيحا ونشأ مع العلم نشأة صحيحة هذا يرجع عليك حتى في اراداتك الباطنة وفي اعمالك - 01:35:57

الخارجية تأتي صحيحة مرتبة ولاجل هذا اختص علماء الدعوة رحمة الله بانك تجد فيهم من صفات العقل غشت وقوة اخذ الدين وحمله ما لا تجد في غيرهم. لانهم اخذوا العلم اخذ صحيح. فنشاؤا على هذا. لما اخذوا - 01:36:17

على هذا ونشاؤا على هذا صار علمهم صحيحا وعملهم صحيحا لكن غيرهم يخرج العلم فيه فساد ويخرج العمل فيه فساد فتجد مثلا العالم الذي تخرج بهذا التلقي يسأل عن عن مسألة فيوجه - 01:36:37

الطالب لما ينفعه ولا يجib عن هذه المسألة لانه يعرف ان هذا هو المناسب له الذي يصلح به فيترقى الطالب على هذه الحال واما فيأتي اليه الطالب فيسأله عن شيء لا منفعة له به فيتكلم معه فيه. وهم مقتدون بهذا بهدي النبي صلى الله عليه - 01:36:57

فان الاعرابي لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى الساعة؟ ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا ما فعله اعرض عنه اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال بعض الصحابة ايش - 01:37:17

لم يسمع وقال بعضهم بل سمعه وترك جوابه. شف هذا هو هذا هو الاصلاح الناس. هذا يسأل عن الساعة وجاي اعرابي وجاي المسجد وداخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول متى الساعة؟ فاعرض عن اجابته ثم بعد ذلك لما صار عند - 01:37:37

استعداد نفسي وعند الحاضرين. قال اين السائل عن الساعة؟ فقال انا يا رسول الله. فقال ايش؟ ماذا اعددت له اجابه بما ينفع اجابه بما ينفع قال ماذا اعددت لها؟ ما تكلم له عن العلامات علامات يوم القيمة لان المناسب لحاله - 01:37:57

ان يرشده الى ما ينفعه وهو ان يسأله ماذا اعددت ليوم القيمة؟ وهذه هي طريقة الشريعة. فالذى يعي طريقة الشريعة التي صار عليها اهل العلم قرنا بعد قرن يصلح في نفسه ويصلح الاخرين في العلم والعمل والدعوة والارشاد والاصلاح والذي لا يتخرج - 01:38:17

هذا يفسد نفسه ويفسد الاخرين قد تجد عنده علم كثير. ولكن لا تجد له عقلا. قال الشعبي نعم وزير العلم العقل نعم وزير العلم العقل فالذى يتربى على تفهم العلم واخذه ويقوى ذهنه بهذا يقوى قلبه وتكون له رجولة - 01:38:37

وفتوة في فهم العلم والعمل به واصلاح الناس لا تكونوا لغيره. فالذى يأخذ العلم على كثير من الاوضاع المعاصرة يقع العلم ومشوش العمل ومشوش الدعوة ومشوش الاصلاح ومشوش التوجيه والارشاد. وهذا كان ناشئا من اول الغرس - 01:38:57

فالغرس اذا وقع غلطا خرج النتاج غلطا واما الغرس اذا كان صحيح فإنه يخرج صحيحا فطالب العلم ينبغي ان يعقل هذه المعانى. هذه المعانى عقلها اهم من عقل المسائل. لانك لا تنتفع بالعلم الذي تتلقاه الا اذا - 01:39:17

عقلت عقلت هذا تجد ان الانسان يدرج لاجل مصلحته ومنفعته ما ينتفع يلتفت الانسان الى امور اخرى يعني تجد ان اهل العلم الذين هم اهله اذا جاءهم انسان وقال اريد ان اقرأ عليك قال احضر عندي ويصير خير ان شاء الله تعالى لانه يريد ان يمتحنه في صدق -

01:39:37

طلبه فهو يحظر عنده يراه حظر يوم يومين درسين خمسة ستة اذا وجد فيه اهلية للحضور نقله الى امر اخر لكن الذي يأتي اليه انسان ويقول له اريد ان اقرأ عليك قلت طيب وش تبي تقرأ؟ يقول والله اقرا صحيح البخاري قال يلا هات صحيح البخاري -

01:39:57

هذا لا ينتفع به هذا الرجل الذي يقرأ عليه ولو شرح له البخاري كله من اوله الى اخره لا ينتبه اذا لم يكن متهيأ له انسان ما قرأ الأربعين نووية ولا هم مثل الاحكام والبغوان يأتي يقرأ البخاري هذا يخرج بعد ذلك باقوال ليست من اقوال اهل العلم وهذا هو الواقع الان -

01:40:17

تسمعون اقوال شاذة ما كنا نسمع لانه نشأ في العلم اليوم من ليس من اهله. نشأ في العلم اليوم من ليس ليس من اهل وترى هذا في طريقة ما يبثون مما يزعمون من العلم اما ان تجد الطريقة المسألة الشاذة واما ان تجد -

01:40:37

الاستدلال شاذة واما ان تجد طريقة بث ما معه من العلم شاذة. اما هذا واما هذا اما هذا او في اصل المسألة او في طريقة ذكر ما يذكر فيه. وهذا ظاهر يأتي بمسألة ما ذكرها احد من اهل -

01:40:57

العلم المتبعين فيه وتارة يذكر دليل لكنه ليس وجه دليل لهذه المسألة وتارة وهو اشد يذكر شيئا من العلم بادلة ليس لكن ليس على طريقة اهل العلم فمثلا انتم طلاب علم تعرفون ان ان تارك الصلاة من اهل العلم من قال انه -

01:41:17

كافر ومن منهم من قال انه ايش؟ ليس كافرا. هب ان احدا من العلم يختار انه ليس كافرا. هب انه يختار انه ليس كاذب فاذا تكلم في بيان هذا الشيء فقال وما يوصف عليه ان لدينا بعض العلماء المتشددين -

01:41:37

الذين يكافرون تارك الصلاة فاعلم انه شاذ العلم. هذا شاذ العلم ليس على طريقة العلماء. العلماء لا يشبرون الى مسائل الخلاف بنبرز الاخرين بالشذوذ والشدة ونحو ذلك في المسائل التي هي مجال للنظر وانما يعرض قوله على الذي -

01:41:57

اختاره هو فلو اختار ان كافر تارك الصلاة لا يكفر وذكر ادنته هذه مسألة فيها كلام بين اهل العلم لكن طريقة سياقها بمثيل هذه الطريقة هذه تدل على شذوذ في فهم العلم ويكون هذا له اثاره السيئة على المسلمين كما هو الواقع الان. صارت هذه المسائل عند الناس -

01:42:17

وهي في الحقيقة تعبيد الطريق لمسائل اعظم تعبيد الطريق لمسائل اعظم بعد سنوات سيدرك هؤلاء مسائل اعظم من هذه المسائل وعند ذلك يقولون الناس والله هذا كيف يقول لكنه قد كثير منهم اشرف قلوبهم هذه المسائل يقولون يا اخي -

01:42:37

رجل معروف يذكر مسائل من العلم ليش انت بهذه الشدة؟ بهذه الشدة لانه طفح الكيل صار يذكر مسائل لم يجري عليها عمل والفتوى في هذه البلاد ولا تنتهي عليها الادلة. فطالب العلم ينبغي ان يعتني بالتلاقي الصحيح. اعني احفظ نفسك احفظ نفسك بالتلاقي -

01:42:57

كي تنتفع بالعلم فان من الناس من يكون علمه نورا يهديه الى الجنة ومن الناس من يكون علمه ظلاما يدفعه الى نار جهنم. فالخوف عليك ان يكون هذا العلم يزج في قفاك حتى تدخل نار جهنم فتختاف من هذا لا بد -

01:43:17

ان تحترس في العلم الذي تأخذه انت تزيد من العلم ان يكون مقرب لك الى الله. لا ان يكون العلم حائلا بينك وبين الله سبحانه وتعالى. فلا تصل الى هذا الا بالاحداثاء -

01:43:37

علم ولا تهتدي بالعلم الا الذين عن اهله هم اهله. اذا اخذت العلم عن اهله الذين هم اهله نجوت. واهل العلم لا اخفوا ما يخفون على احد العجائز في البيوت يعرفن اهل العلم كيف الذي يشتغل بالعلم؟ يعرفن لو سألت امرأة عرفت وهي في بيتها -

01:43:47

عرفت اهل العلم يذكر لي احد الاخوان انه قد يذهب الى بلد من البلدان فابى عليه لابوه ان يذهب فتشفع بجده و قال لها يا جدة انا اريد ان اذهب الى البلد الفلاني فيه دين وفيه علم وفيه دعوة -

01:44:07

والوالد رفظ ابيكي تكلمين الوالد فقالت بلسان الفطرة يا ولدي ما عرفنا ان من يريد علم يذهب الى هذا البلد اللي بالعلم والدين يروح
لابن باز في الرياض ولا ابن عثيمين في عنيزة هذي عامية لا تقرأ ولا تكتب وهي من الbadية ولكن الفطرة ظاهرة اهل العلم -

01:44:27

الذين هم اهله لا يخفون. ولذلك قال معاذ ان على الحق نورا يعرف به. هذا دين الله الله متکفل بيديه لا يخفى على الناس لمن اراد ان
يهدى يصل الى هذا النور. فطالب العلم يحرص على هذا كي ينتفع انتفاعا صحيحا. والمقصود ان هذه الاية -
01:44:47

التي ذكرها المصنف من الآيات الأربع المراد بها اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى. وذكر المصنف رحمة الله آيات تدل على صفات
منفية عن الله سبحانه وتعالى. والصفة الاولى والثانية من الصفات المنفية صفة -
01:45:07

قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم والسنة هي النعاس والصفة الثالثة الاود قال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقلهم والصفة الرابعة
الموت قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة من الصفات المنفية الولد. قال تعالى -
01:45:27

لم يلد وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد. والصفة السادسة الولادة. قال تعالى ان يولد والصفة السابعة الكفؤ. قال تعالى ولم يكن له كفوا
احد. والصفة الثامنة سمي قال تعالى هل تعلم له سبب يا؟ وهو استفهام يراد به النفي وهو استفهام يراد به النفي -
01:45:57

في والصفة التاسعة الند قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل -
01:46:27

والولي المنفي عن الله هو الولي المعين الناصر. والولي المنفي عن الله هو الولي المعين الناصر. اما ولد الله الذي هو المعاون المنصور
فهذا ثابت. اما ولد الله الذي هو المعاون المنصور -
01:46:47

فهذا ثابت كما في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فاولياء الله هنا المراد بهم من يعينهم الله وينصرهم.
والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة -
01:47:07

الله والمثل الله والمثل يعني نفي الله ونفي المثل. قال تعالى وما كان معه من الله. وقال تعالى ليس كمثله شيء. وختم المصنف
رحمه الله تعالى الآيات التي ذكر فيها الصفات المنفية -
01:47:27

ختمتها بقول الله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الى قوله تعالى ما تقولوا على الله ما لا تعلمون. فختم بها للرد
على طائفتين. قالتا في الله بغير علم -
01:47:47

على طائفتين قالتا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه. الطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه.
والطائفة الثانية المعطلة. الذين نفوا عن الله سبحانه وتعالى ما وصف به نفسه. فالآلية في تحريم القول على الله بغير علم في -
01:48:07

في باب الصفات للرد على هاتين الطائفتين. ثم ختم المصنف ما ذكره من الآيات بالاعلام بان من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له
طريق الحق. لأن من تدبر القرآن طالبا الهدى منه تبين له -
01:48:37

هو طريق الحق فهذه قاعدة نافعة في العلم اجمع فالذى يلتمس الحق متذمرا للقرآن فان الله سبحانه وتعالى اليه فاذا عرفت اردت ان
تعرف طريقة الشرع في باب الاسماء والصفات عليك بالقرآن اذا اردت ان تعرف طريقة الشرع في باب الایمان عليك بالقرآن -
01:48:57

اذا اردت ان تعرف طريقة الشرع في باب الایمان بالرسل عليك بالقرآن. فالاصل ان القرآن كاف في هداية الخلق لمن تدبره وكثير من
نشأ على غير طريقة السنة والجماعة رده القرآن والسنة الى طريقة السنة والجماعة -
01:49:17

فقد ينشأ الناشئ وهو يدرس كتابا كلامية في بلاده. ثم اذا اوجل في العلم وجد ان هذه الخيرات التي يقرأها ان هذه التقريرات التي
يقرأها ليست موافقة لكتاب والسنة. فيترکها وان لم يجد كتابا -
01:49:37

كتب الاعتقاد السلفي وقبل اكثرب من قرنين نشأ في احد نشأ في بلاد روسيا عالم اسمه عبدالنصير وهذا العالم اکاد اجزم انه لم يلتقي
ب احد من ممن ينتحل الاعتقاد السلفي -
01:49:57

ولا اطلع على شيء من ذلك لأن ما اوجد من كتبه لا يدل على ذلك. لكنه ابطل طريقة ما عليه علماء بلاده من الطريقة الكلامية التي على مذهب الاشاعرة والفقه كataba في الرد على شرح العقائد النسفية ملأه بالآيات والاحاديث النبوية - [01:50:17](#)

التي تخالف هذه العقيدة التي يذكرونها التي يقولون هذه عقیدتنا ونشأتنا عليها وفي هذا الكتاب وشرحه الف كتاب في ابطاله قال لأن

القرآن السنة لا يدل على هذا فالذي يتدارس القرآن والسنة طالباً الهدى منها يفتح الله عز وجل له باب الفهم ولذلك - [01:50:37](#)

مراتب تحقيق العلم اقبال الانسان على القرآن والسنة. يقبل الانسان على القرآن والسنة ويتفهم منها ما يريد الله او رسوله صلى الله عليه وسلم كالذي ذكرناه في رب القرآن هو عندك في القرآن سبحانه رب العزة عما يصفون العزة - [01:50:57](#)

هي صفة الله سبحانه وتعالى في اصح القولين في الآية وليس عزة المشركين والكافرين. فإذا فهمت ان المقصود هنا من اثبات [01:51:17](#) الربوبية اثبات معنى الصحبة المناسبة بين الله وبين العزة وان هذه الصحبة هي اثبات الصفة وانه متصرف بها عرفت ان -

ان من اطلق رب القرآن وهو يريد برب القرآن ان القرآن من كلام الله وكلام الله صفة من صفاتة انحل عليك عنك الاشكال وكثير مما يقع من الاشكال عند الناس من تدارس القرآن والسنة انحل عنه الاشكال. ولذلك هذه المตلون لا تردد لذلك - [01:51:37](#)

وانما تردد ان تكون مرقاة الى فهم القرآن والسنة انك تترقب بعد ذلك الى فهم القرآن والسنة لكن تترقى الى فهم القرآن والسنة بما درج عليه اهل العلم حين يأتي الانسان بعض الناس يقول ما دام فهم الكتاب والسنة خلاص يا أخي نمسك القرآن ونقرأه ونحاول

نفهمه ونقرأ الحديث - [01:51:57](#)

نحاول نفهمه ما يحتاج ثلاثة الاصول والتوحيد والعقيدة الواسطية والفيضة ابن مالك وامراء بن سعود وغيرها لا الجواب هذا نعم لو كان الناس بقواهم الاولى التي كان عليها الصحابة رضي الله عنهم والتابعون فكانت السنتهم على السرقة العربية وكانت افهمهم - [01:52:17](#)

قوية ونفوسهم صالحة زكية فلما تغيرت الحال احتجنا الى ما يقربنا الى الكتاب والسنة فانت تتخذها لتقرير فهم الكتاب والسنة اما اذا استقل الانسان جاهل ويهجم على الكتاب والسنة هذا يقع في الضلال. وهذا الامر بدأ ينتشر باخره - [01:52:37](#)

فيما يسمى بتدارس القرآن الان كثير منه من القول على الله بغير علم. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ولا يمكن تدارس القرآن الا بمعرفة تفسيره. يعني ما يصل الى التدارس الا الذي يعرف تفسير الآية. لكن يجي الانسان - [01:52:57](#)

يحط يده على ذقنه ويكتب. تأمل في هذه الآية قول الله سبحانه وتعالى. يذكر معنى لم اذكره جنباً ولا انس وانما وافق شيء في نفسه ثم جعل جعل الانسان هذه الآية دليلاً عليه مثل - [01:53:17](#)

ذكر الآيات في صدر سورة طه وان موسى عليه الصلوة والسلام انصرف عن اهله قال وفيه ان الانسان اذا اراد ان يترك زوجه او اهله اخبرهم واستأذن منه. فهذا المعلم ليس في الآيات هو وافق معنا عنده - [01:53:37](#)

يجعل الآيات دليلاً على هذا. الآيات ليست كذلك. لذلك ينبغي ان يحذر الانسان من هذه الظواهر. وكذلك كثير من الناس الذين يتكلمون في معانى الحديث هو كذا وكذا ويكون هذا معنى ليس معنى الحديث. طريقة الظاهرية فيه ليست طريقة اهل السنة الذين استنبطوه بفهم الصحابة - [01:53:57](#)

التابعين واتباع التابعين وانما بطريقة متأخرة هي طريقة الظاهرية فالغلط ينشأ من كون الانسان يستقل بفهم الكتاب والسنة على غير طريقة اهل الكتاب والسنة. وان زعم انه هو على طريقة اهل الكتاب والسنة لا. طريقة الكتاب والسنة لا بد ان تترقى في فهم الكلام - [01:54:17](#)

حتى تصل الى معنى الكتاب والسنة. اما انسان يأتي لا يفهم معانى النحو والبلاغة واللغة. ثم يتكلم في معانى كلام الله سبحانه وتعالى او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول هذا معناها ولا يحتاج الى الكتب هذه ويقولون المتن صارت عوائق بينك وبين فهم الكتاب والسنة لا المتن - [01:54:37](#)

لم يوصلك الى فهم الكتاب والسنة لا بد ان ترقي هذه السنة اذا رقيت هذا هذا استفدت اذا تسورت الجدار سقطت على ام رأسك

وطريقة معرفة العلم والهدي والخير والاصلاح والتوجيه والارشاد هي بال محل الاعلى ولا سيما في هذه الازمة لان كثير - 01:54:57
من الشر الذي وجد عندنا وجد بسبب الغلط في فهم الشريعة. وينتسب انسان الى العلم ويتكلم في الشريعة باشياء في الشريعة وهو
نشأ عنده الغلط لانه لم يأخذ الدين كما ينبغي. الدين له طريقة في اخذه وفهمه والترقي فيه. لابد ان تتعجب - 01:55:17
حتى تكون من اهلي. اما التشهي والتلهي والمناصب والشهادات. هذى ما تدل على العلم. هذى اشياء تعارف عليها الناس. لكن طريق
أهل العلم مذ بعث صلى الله عليه وسلم الى ان يلتج الله الارض ومن عليها العلم في هذه الامة موروث له طريق والحمد لله انه ما
يورث بالاباء والاجداد - 01:55:37

صار في فلان وفلان لا من سلك هذا الطريق وصل اليه ومن لم يسلكه لم يكن من اهله وان كان ابن فلان. نسأل الله سبحانه وتعالى ان
يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجنبنا الضلال والزلل في القول والعمل وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب
ونستكمل بقيةه بعد الصلاة - 01:55:57

العصر باذن الله تعالى والحمد لله اولا واخرا. احسن الله اليك - 01:56:17